

كتاب وسنة  
على فهم سلف الأمة

# مِنَّا هِمِّجْ الْبُحُورُ حَيْثُ

المستوى الرابع  
الجزء الأول



اسم الطالب :





# تجميع وتصميم أسماء عوض



# الدرس الأول

## الحكمة من خلق الخلق

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد :  
فاعلم رحمك الله تعالى أن الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه ولا  
يشركوا به شيئاً .

**والدليل قوله تعالى : (( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون )) ( ١ )**

### إرشادات الدرس

❖ الغاية العظمى التي خلق من أجلها الجن والأنس هي : عبادة الله وحده .

❖ الإنسان لم يخلق في هذه الحياة بدون هدف أو غاية يسعى إلى تحقيقها .

❖ من صرف شيئاً من العبادة لغير الله كالدعاء أو الذبح فقد أشرك بالله وإذا مات على ذلك فجزاؤه جهنم والجنة عليه حرام .

**والدليل قوله تعالى : (( إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه**

**الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار )) ( ٢ )**

# الأسئلة

١- ما الحكمة من خلق الخلق؟ وما الدليل؟

٢- الأكل والشرب لا بد منهما في هذه الحياة ، فهل خلقنا

من أجلهما؟

٣- أكمل الفراغات التالية :

يسمى من عبد غير الله ..... وعقابه .....

٤- ما حكم الأفعال التالية إذا صرفت لغير الله :

( الصلاة - الدعاء - الخوف - الذبح - الطواف )

# الدرس الثاني العبادة

## العبادة :

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال  
الظاهرة والباطنة .

ويكون تحقيق العبادة بطاعة الله بامتثال أوامره واجتناب  
نواهيه .

## إرشادات الدرس :

١ - أنواع العبادة كثيرة منها عبادة ظاهرة : كالصلاة ، والدعاء ، والذبح ،  
وبر الوالدين ، وصلة الأرحام ، والتعاون على البر والتقوى ، والجهاد في  
سبيل الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومنها عبادات باطنة  
كالمحبة والخوف والخشية والرجاء .

٢ - يجب أن تصرف العبادات كلها لله ﷻ ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله  
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة  
وذلك دين القيمة ﴾ (البينة) 5

٣ - العابد من امتثل أوامر الله واجتنب نواهيه



# الأسئلة

١. ميز العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة بوضع خط تحت العبادات الظاهرة؟

(الحج - التوكل - الدعاء - الصلاة - الخوف - الجهاد في سبيل الله)

٢. أكمل الفراغات التالية :

أ) العبادة اسم .....

ب) تحقيق طاعة الله بامتثال .....

ج) واجتناب .....

# الدرس الثالث

## التوحيد وأنواعه

١- **التوحيد**: هو إفراد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذين أرسلهم الله به إلى عباده

(( ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت )) (١)

٢- وهو ثلاثة أنواع:

١- توحيد الربوبية ، ٢- وتوحيد الألوهية ، ٣- وتوحيد الأسماء والصفات .

٣- إرشادات الدرس :

❖ لا يكون الإنسان موحداً حتى يفرد الله وحده .

❖ من رحمة الله بعباده أن أرسل الرسل هداية للناس وبياناً للصرار المستقيم .

❖ الرسل جميعاً يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك .

- **الأسئلة** :

١ - عرف التوحيد ؟

.....  
.....

٢- اذكر أنواع التوحيد ؟

.....  
.....

٣ - متى يكون الإنسان موحداً لله ؟

.....  
.....

(١) آية ٣٦ من سورة النحل ،

والطاغوت : هو كل من عبَدَ من دون الله وهو راض .

# الدرس الرابع

## توحيد الربوبية

### النوع الأول : توحيد الربوبية

وهو توحيد الله ﷻ بأفعاله .

وقد أقر به الكفار في زمن رسول الله ﷺ ولم يدخلهم في الإسلام .

وقاتلهم رسول الله ﷺ واستحل دمائهم وأموالهم .

والدليل قوله ﷻ : ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ

(1)

يَدْبُرُ الْأُمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾

وقول الله ﷻ : ﴿ قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (84)

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (85) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنْ يَبْدِئُ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89) ﴾ (2)

1- آية 31 من سورة يونس .

2- آية 84-89 من سورة المؤمنون - ملكوت : يعني الملك - ومن يجير : عباده من الشر ويدفع عنهم المكاره - ولا يجار عليه : أي لا يقدر أن يجير على الله ولا يدفع عنهم الشر الذي قدره الله - أنى تسحرون : أين تذهب عقولكم .



# إرشادات الدرس

1 - توحيد الله بأفعاله يعني الاعتقاد بأن الله هو الخالق الرازق المحيي المميت

وغيرها من أفعال الله سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

2 - الكفار حينما جاءهم الرسول كانوا يؤمنون بتوحيد الربوبية، إيمانهم

هذا لم ينفعهم لأنهم لم يوحدوا الله بالعبادة .

3 - من يؤمن بأن الله هو الذي خلقه ورزقه ولكنه لا يعبد الله وحده

يكون مشركاً ولهذا وبخ الله المشركين في الآيات السابقة

## الأسئلة

1- ما معنى توحيد الله بأفعاله ؟

.....  
.....

2- ما التوحيد الذي أقربه الكفار في زمن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهل نفعهم إقرارهم به ؟

.....  
.....

3- ما الدليل على توحيد الربوبية ؟

.....  
.....

4- هل يعد مسلماً من اعترف بأن الله هو الرازق المحيي المميت دون أن يعبده

وحده ؟ ولماذا ؟

.....  
.....

# الدرس الخامس

## توحيد الألوهية

**النوع الثاني توحيد الألوهية:** وهو توحيد الله تعالى بأفعال

العباد كاللذاء، والنذر والنحر، والرجاء، والخوف، والرغبة، والرهبته، والإنابة، والاستعانة، والاستعاذة، والتعظيم وغيرها. وهذا النوع من أنواع التوحيد هو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه بين الرسل وأممهم.

ودليل اللذاء هو قوله ﷺ: **﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (60)** (1)

### إرشادات الدرس

- توحيد العبادة هو الذي من أجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب وكل رسول يبدأ دعوته لقومه بالأمر به، كما قال نوح وهود وصالح وشعيب عليهم الصلاة والسلام: **﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾**
- اللذاء من أعظم صور التوحيد والعبادة ولهذا قال ﷺ في الآية: **﴿ ادْعُونِي ﴾**

1- آية 60 من سورة غافر. داخرين: أذلاء صاخرين.

# الأسئلة

١. عرف توحيد الألوهية ؟

---

---

٢. ما أول شيء تدعو الرسل أقوامهم إليه ؟

---

---

٣. قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) ﴾

في الآية دليل على أن الدعاء من العبادة ، بين ذلك .

---

---

٤. اذكر خمس عبادات من أفعال العباد يجب صرفها لله وحده .

---

---

٥. ما الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية مع التمثيل ؟

---

---



## توحيد الأسماء والصفات

### النوع الثالث : توحيد الأسماء والصفات :

وهو الإيمان بكل ما ورد في القرآن الكريم ، والأحاديث الصحيحة ، من أسماء الله وصفاته التي وصف بها نفسه ، أو وصفه بها رسوله ﷺ على الحقيقة ، واعتقاد أن الله ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير ، قال ﷺ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

(1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) ﴾

وقال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (2)

وقال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (3)

١ - سورة الإخلاص - الصمد - : السيد الذي يعتمد عليه الخلق

ويرفعون إليه حاجاتهم

٢ - آية ١٨٠ من سورة الإعراف .

٣ - آية ١١ من سورة الشورى

# إرشادات الدرس

## النوع الثالث : توحيد الأسماء والصفات :

يجب الإيمان بأسماء الله وصفاته .  
أسماء الله وصفاته تعرف من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة على فهم السلف الصالح .  
أسماء الله كلها حسنى وهي كثيرة منها : الصمد ،  
البارئ ، السميع ، البصير ، الرحمن  
الرحيم ، وله صفات كثيرة منها : الرحمة ، القوة ،  
الحكمة ، الحياة ، العزة ، العلم .  
لا يجوز أن يشبه المسلم صفات الله بصفات المخلوقين ،  
فالله أعلى وأجل **﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾** .  
ينبغي على المسلم أن يدعو الله بأسمائه  
الحسنى فيقول مثلاً: يارحمن ارحمني ، ياتواب تب  
علي ، ياغفور اغفر ذنبي ، ياعليم علمني .

# الأسئلة :

١ - من أين تعرف أسماء الله وصفاته ؟

.....

.....

.....

٢ - عدد ما تعرفه من أسماء الله ؟

.....

.....

.....

٣ - اذكر ما تعرفه من صفات الله تعالى ؟

.....

.....

.....

٤ - هل يجوز أن يشبه المخلوق بالخالق ؟  
وما الدليل ؟

.....

.....

.....



# الدرس السابع

## رسل الله إلى الخلق

**الرسول:** هم الذين بعثهم الله إلى الناس لتبليغ شرعه ، ودعوتهم لعبادة الله وحده لا شريك له ، واجتناب عبادة غيره .

الحكمة من إرسال الرسل :

أرسلهم الله - ﷻ - حجة على العباد ، ليبلغوا الناس الدين ، ويبشروا المطيع بالجنة ، والثواب العظيم ، وينذروا العاصي بالنار والعذاب الشديد .

قال الله ﷻ ﴿ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾

أول الرُّسُلِ وآخرهم :

أولهم نوح ، وآخرهم محمد عليه الصلاة والسلام

## إرشادات الدرس :

بعث الله إلى كل أمة رسولا حتى ختم الله الرسالات برسالة نبينا محمد فكان رسول الله إلى الإنس والجن كلهم حتى تقوم الساعة .

**تشتمل رسالة الرسول على ثلاثة أمور مهمة**

- ١ - تعريف الناس بربهم وأسمائه وصفاته .
- ٢ - بيان الطريق الصحيح لعبادة الله .
- ٣ - بيان جزاء الناس على أعمالهم يوم القيامة .

# الأسئلة

١ - إلى أي شيء دعا الرسل أقوامهم ؟

.....  
.....  
.....

٢ - أكمل الفراغات التالية :

( أ ) أول الرسل ..... وآخرهم .....

.....

( ب ) تشتمل رسالة الرسول ﷺ على أمور مهمة هي :

(١) .....

(٢) .....

(٣) .....

٣ - وصف الله الرسل بصفتين في الآية الكريمة اذكرهما ؟

.....  
.....  
.....

٤ - ما جزاء من لم يؤمن بالله ولم يصدق رسله ؟

.....  
.....  
.....



# مصائب تنير الطريق



